عناصر الخطبة المحفلية

تتضم الخطبة المحفلية مجموعة من العناصر التي لا بدّ من تضافرها معًا من أجل ظهور الخطبة بأجمل هيئة وهي:

- **المقدمة :**عادة ما تبدأ المقدمة بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحمد الله تبارك وتعالى والثناء عليه، والحديث بشكل عام عن الموضوع المستهدف، وبما أنّ الخطبة هنا عن المعلم فلا بدّ من أن تكون المقدمة موجهة للحديث عن المعلم.
- **العرض :**العرض أو نص الخطبة وهنا يُفصل المتكلم أو الخطيب عن الموضوع وهو المعلم فيأتي بأشعار قالها الشعراء عنه ويستشهد لو أراد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة.
- **الخاتمة :**تُختم الخطبة عادة بعرض قصير لكل ما مرّ من الكلام وبالدعاء.

خطبة محفلية قصيرة جدا عن يوم المعلم

في كل مناسبة عظيمة لا بدّ من خطبة يأتي الناس على ذكرها من أجل التفصيل في فضائل المعلم، ومن ذلك:

مقدمة الخطبة المحفلية

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، بسم الله خير الأسماء في الأرض والسماء، بسم الله الحي القيوم الذي علم بالقلم فعلّم الإنسان ما لم يعلم، بسم الله الذي وهب العلم لبعض النّاس وحجبه عن آخرين، بسم الله الذي بعث نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم عالمًا ونبيًا وناشرًا للعلم، هذا اليوم هو مناسبة المعلم الذي يكد في هذه الحياة مُنذ يُمسك قلمه للتعليم أول مرة وحتى آخر يوم من حياته، ذلك الإنسان العظيم الذي لا يدخر جهدًا في سبيل المحافظة على هذا الجيل من الانحلال.

نص الخطبة المحفلية

لقد صدق أمير الشعراء حين قال:

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا
كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا

أَعَلِمتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِنَ الَّذي
يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقولا

سُبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّمٍ

عَلَّمتَ بِالقَلَمِ القُرونَ الأولى

أَخرَجتَ هَذا العَقلَ مِن ظُلُماتِهِ
وَهَدَيتَهُ النورَ المُبينَ سَبيلا

وَطَبَعتَهُ بِيَدِ المُعَلِّمِ تارَةً
صَدِئَ الحَديدُ وَتارَةً مَصقولا

أَرسَلتَ بِالتَوراةِ موسى مُرشِداً
وَابنَ البَتولِ فَعَلَّمِ الإِنجيلا

وَفَجَرتَ يَنبوعَ البَيانِ مُحَمَّداً
فَسَقى الحَديثَ وَناوَلَ التَنزيلا

عَلَّمتَ يوناناً وَمِصرَ فَزالَتا
عَن كُلِّ شَمسٍ ما تُريدُ أُفولا

وَاليَومَ أَصبَحَتا بِحالِ طُفولَةٍ
في العِلمِ تَلتَمِسانِهِ تَطفيلا

مِن مَشرِقِ الأَرضِ الشَموسُ تَظاهَرَت
ما بالُ مَغرِبِها عَلَيهِ أُديلا

يا أَرضُ مُذ فَقَدَ المُعَلِّمُ نَفسَهُ
بَينَ الشُموسِ وَبَينَ شَرقِكِ حيلا

ذَهَبَ الَّذينَ حَمَوا حَقيقَةَ عِلمِهِم
وَاِستَعذَبوا فيها العَذابَ وَبيلا

في عالَمٍ صَحِبَ الحَياةَ مُقَيَّداً
بِالفَردِ مَخزوماً بِهِ مَغلولا

صَرَعَتهُ دُنيا المُستَبِدِّ كَما هَوَت
مِن ضَربَةِ الشَمسِ الرُؤوسُ ذُهولا

سُقراطُ أَعطى الكَأسَ وَهيَ مَنِيَّةٌ
شَفَتَي مُحِبٍّ يَشتَهي التَقبيلا

عَرَضوا الحَياةَ عَلَيهِ وَهيَ غَباوَةٌ
فَأَبى وَآثَرَ أَن يَموتَ نَبيلا

إِنَّ الشَجاعَةَ في القُلوبِ كَثيرَةٌ
وَوَجَدتُ شُجعانَ العُقولِ قَليلا

إِنَّ الَّذي خَلَقَ الحَقيقَةَ عَلقَماً
لَم يُخلِ مِن أَهلِ الحَقيقَةِ جيلا

لقد سطّر الأب حروفه في الحديث عن ذلك الإنسان العظيم، المعلم هو الرجل الذي يهب عمره للقلم ولأبناء ذلك القلم، كيف يُمكن للإنسان ألا يشعر بالخجل من ذلك الرجل الذي أعانه على تجاوز المصاعب والملمات والجهل والخرافات، كيف يُمكن ألا يركع مجازًا لرجل قدّم خير ما عنده من الثقافة للمتعلمين، المعلم هو الشعلة الوضاء والمشكاة المنيرة التي تضيء كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، كم من الفضل يحمل الطلبة على أعتقاهم وكم تكثر الديون عليهم يومًا بعد يوم لقاء تعب معلميهم.

خاتمة الخطبة المحفلية

لذك لا بدّ على كل إنسان من أن يُسارع في طلب الرضا من معلمه، وأن يُقبل يديه لو استطاع فتلك اليد قد خطت عليها السنون ما خطت من جهد الحياة وتعبها وشقائها، على كل إنسان أن يقف مع مرآة نفسه حتى يكون صادقًا ويعلم كم للمعلم من فضل عظيم عليه.

كلمة عن فضل المعلم ودوره في الحياة

المعلم يا سيدًا لهذه الأرض الصغيرة، يا مَن استطعت أن تكون الأب االثاني لمئات من الطلاب بل آلاف، أقف الآن مع هذه النجوم وأتطلع عليها وأحاول أن أقتبس من أنوارها ما يُساعدني على الكلام لأجل أن أقول لك شكرًا يا صاحب الفضل الأزلي علي، شكرًا لك يا معلمي شكرًا لك يا سيد نجاحاتي، في هذا اليوم وحتى في غيره تبقى أنت سيد النجاح الأول الذي حصدته وما أزال أحصد به حتى هذه اللحظة، أحبك.

كلمة عن أهمية العلم

العلم هو السلم الذي يصعد الإنسان عليه ويصل من خلاله إلى العلياء، ولا يُساعد الإنسان الارتقاء على هذا السلم سوى المعلم، فبكلمة طيبة منه وبابتسامته العذبة استطاع أن يُمسك أيدي الطلاب وإخراجهم من تلك البئر المظلمة، المعلم صاحب الكلمة السامية وسيد النفس البشرية مَن يعطف على أبناء المجتمع كأنهم أبناء له وحده، لا يُمكن لأي إنسان أن ينكر فضل معلمه عليه.

عظة قصيرة جدا في يوم المعلم

المعلم هو الأب الثاني وهو صاحب الفضل والكلمة الطيبة في حياة أي إنسان، لا يُمكن لأي شخص كان أن يُنكر ما للمعلم من فضل عظيم، لذلك يا عباد الله أوفوا المعلمين حقوقهم، وعلموا أولادكم حبّ المعلمين وعدم التطاول على الآخرين من المعلمين أو غيرهم، فالمعلم هو النهر الذي لا ينضب والشجرة التي لا تسقط أوراقها على الإطلاق.